اللجنة الأمنية في زنجبار تسلم نقاطها إلى الجيش الوطني

الشرعية: حملة أمنية منعت إسقاط عدن

عدن - البيان، والوكالات

أكدت الحكومة الشرعية في اليمن أن الحملة الأمنية في عدن والمحافظات الجنوبية والتي استهدفت أوكار التنظيمات الإرهابية والخلايا المرتبطة بالانقلابيين أحبطت مخطط إسقاط مدينة عدن الذي كان مقرراً في الـ22 من الشهر الجاري، في وقت قامت اللجنة الأمنية بمدينة زنجبار بمحافظة أبين بتسليم النقاط الأمنية بمداخل المدينة إلى قوات الشرعية ممثلة بالجيش الوطني.

وأصدر مستشار الرئاسة اليمنية عبدالعزيز المفلحي بياناً مساء أول من أمس أن الحملة الأمنية الظافرة في عدن تمكنت من إحباط أكبر مخطط للانقلابيين يهدف إلى إحداث شغب كبير في الـ22 من الشهر الجاري، مما يسقط العاصمة المؤقتة في فوضى عارمة، وينجح الانقلابيون فيما عجزوا عنه بالأمس.

أسلحة ومفخخات

وكشف المفلحي أنه تم ضبط كثير من الأسلحة والمتفجرات ومعامل تجهيز السيارات المفخخة، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على جدارة السلطات المحلية بعدن بقيادة اللواء عيدروس الزبيدي ومعه كافة القيادات الأمنية والعسكرية بعدن؛ في تحقيق الأمن والاستقرار.

ولفت إلى أن العمليات الإرهابية الجبانة التي تنتهك حق الإنسان بالحياة والأمن وتصادر الطمأنينة وتبث الرعب بين صفوف النساء والأطفال والشيوخ، يجب ان تواجه بكل حزم وحسم، فأمن المواطن أول الأولويات.

وجدد المفلحي دعم الشرعية لقيادة السلطة المحلية بعدن، وتوجه بالشكر إلى دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على دعمهما المستمر والمتواصل لجهود السلطات المحلية بالعاصمة عدن والمحافظات المجاورة والمحررة؛ في تطبيع الأوضاع وتثبيت الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية المنشودة.

تسليم الأمن

من جهة اخرى، قامت اللجنة الأمنية بمديرية زنجبار بمحافظة أبين بتسليم كافة النقاط بمداخل المدينة للعسكريين من أبناء أبين حيث سلمت نقطة دوفس للعقيد سالم المل ونقطة حسان للعقيد منصور الفضلي ونقطة المشهور للعقيد احمد علي باصم ونقطة دقلان للمساعد أول ناصر علي الشعناء ونقطة الكوز للمساعد احمد حيدرة جرادة.

ويأتي استلام وتسليم النقاط للعسكر من أبناء أبين بعد انسحاب تنظيم «أنصار الشريعة» الإرهابي من مدينة زنجبار.

وقال مدير امن مديرية زنجبار العقيد سالم الحامدي ان إقدام اللجنة العسكرية بالمديرية بتسليم كافة النقاط للعسكريين من أبناء أبين لتأمين الجانب الأمني بعد انسحاب أنصار الشريعة من زنجبار.

وأضاف: «حبا منا لأبين نعمل على إعادة الأمن والاستقرار والسكينة نحن ومدير عام المديرية احمد رشيد الشدادي إضافة إلى لجنة الوساطة الأهلية التي يرأسها الشيخ القبلي علي لحمان المرقشي الذين يبذلون جهوداً كبيرة في ظل غياب السلطة المحلية بالمحافظة».

■ مقاتل من الشرعية على إحدى نقاط الرباط ضد الميليشيات | تصوير: أحمد الباشا

تعزيزات ضخمة إلى مأرب من دول التحالف

الميليشيات تخرق الهدنة 167 مرة في يوم واحد

تعز - صلاح قعشة. عدن، صنعاء - البيان

أكد الجانب الحكومي في لجنة مراقبة وقف إطلاق النار أن الانقلابيين ارتكبوا 167 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار يوم أمس وتسببوا في مقتل أربعة من أفراد الجيش الوطني والمدنيين وجرحوا ثلاثة عشر في مختلف جبهات القتال، في وقت وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة مأرب مصدرها التحالف العربي، فيما واصلت الميليشيات حشد تعزيزاتها البشرية والعسكرية إلى جبهة الضباب في تعز، مع شنها لقصف عنيف على الأحياء السكنية.

وحسب التقرير اليومي للجنة والذي اطلعت عليه «البيان» فإن فرق مراقبة وقف إطلاق النار في محافظة البيضاء رصدت ارتكاب الانقلابيين ستة خروقات مستخدمين مدفعية الهاون في قصف مواقع المقاومة.

خروقات تعز

وطبقاً للتقرير فإن محافظة تعز تصدرت مختلف الجبهات التي ارتكب فيها الانقلابيون خروقاتهم والتي بلغت 56 خرقاً. وقالت مصادر ميدانية لـ«البيان» إن الميليشيات تواصل ولليوم الرابع شن حملة اعتقالات ضد أبناء منطقة الضباب غرب مدينة تعز وتأخذهم إلى جهات مجهولة كما تقوم بتلغيم عدد من البيوت استعداداً لتفجيرها، مع استمرار حشدها للتعزيزات البشرية والعسكرية، مع استمرار شن الميليشيات قصفها العنيف على الأحياء الشرقية والشمالية والغربية للمدينة.

وشهد عدد من الجبهات معارك شرسة جراء هجمات للميليشيات ومحاولات للتقدم إلى مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية شرق وغرب مدينة تعز. وأوضح مصدر عسكري لـ«البيان» أن جبهة الشقب، مديرية صبر الموادم، شهدت معارك شرسة بين المقاومة والجيش الوطني وميليشيات الحوثي والمخلوع، بعد محاولة تسلل للميليشيات إلى مواقع تحت سيطرة المقاومة، وأن الميليشيات تواصل قصفها المدفعي على قرى المنطقة. وأفاد باشتداد المواجهات بالقرب من السجن المركزي ومحيط معسكر اللواء 35 في الجبهة الغربية للمدينة مع القصف العنيف على اللواء.

وتنصلت الميليشيات الانقلابية، للمرة الثانية، عن الالتزام بما تم الاتفاق عليه في المحافظة. وقال مصدر عن طرف الشرعية في لجنة التهدئة وتثبيت وقف إطلاق النار لـ«البيان» إن الميليشيات لا تزال ترفض فتح المنفذ الغربي في تنصل لما تم الاتفاق عليه.

شبوة والجوف ومأرب

أما في محافظة شبوة فرصدت لجنة تثبيت وقف إطلاق النار ارتكاب الانقلابيين 25 خرقاً، حيث استخدموا صواريخ الكاتيوشا في استهداف عدد من قرى مديرية عسيلان بأكثر من 20 صاروخاً وكذلك الأمر في محافظة الجوف، حيث واصل الانقلابيون خرق اتفاق وقف إطلاق 45 مرة مستخدمين مدفعية الهاون في استهداف المجمع الحكومي في مديرية المتون وبير الهيب وفي وادي الجوف.

كما رصدت اللجنة إرسال تعزيزات مسلحة قوامها ثلاث سيارات محملة بالمسلحين إلى منطقة السايلة في الغيل واستهداف مواقع الجيش الوطني ما تسبب في مقتل نبيل منيف الله المنصوري ورائد قائد المنصوري.

وفي محافظة مأرب ذكرت لجنة مراقبة وقف إطلاق النار أن الانقلابيين ارتكبوا 25 خرقاً مستخدمين صواريخ الكاتيوشا ومدفعية الهاون مختلفة العيارات في قصف مواقع الجيش الوطني وجميع مواقع الجيش في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

تعزيزات عسكرية

في غضون ذلك، أفادت مصادر إعلامية بأن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت إلى محافظة مأرب قادمة من دول التحالف. كما تم إرسال قوات عسكرية إلى جبهة نهم شمال شرقي مدينة صنعاء لمواجهة الخروقات والهجمات المتكررة للميليشيات على مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. ويأتي وصول هذه التعزيزات بالتزامن مع تجدد المواجهات بين المقاومة الشعبية والميليشيات في مناطق عدة غرب محافظة مأرب، من بينها منطقتا المشجح والمخدرة.

■ مقاتل من الشرعية يرصد تحركات الانقلابيين في إحدى جبهات تعز | تصوير: أحمد الباشا

محافظ تعز: أولوية التجنيد لأهالي الشهداء

تعز - البيان

شدد محافظ محافظة تعز، علي المعمري، على ضرورة التسريع بتسجيل ورفع أسماء عناصر وأفراد المقاومة الشعبية في كافة جبهات ومحاور القتال في المحافظة للبدء في ضمهم إلى الجيش الوطني.

وأكد محافظ تعز أن جميع أفراد المقاومة الشعبية سينخرطون في الألوية 35 و22، و17 التابعة لمحور تعز، مشيراً إلى أن الأولوية في التجنيد ستكون لأهالي شهداء وجرحى المقاومة الشعبية.

اجتماع مع القادة

جاء ذلك خلال اجتماع ضم محافظة المحافظة وقائد المحور بالمجلس العسكري والقادة العسكريين للألوية والجبهات في المحافظة. وناقش الاجتماع الأوضاع الميدانية في الجبهات في ظل الخروقات المستمرة للميليشيات الانقلابية وتنصلها من الاتفاقات الموقعة معها وإصرارها على مواصلة حصار المدينة ورفض فتح الطرق المنافذ المؤدية إلى مدينة تعز كما نص الاتفاق الأخير بإشراف اللجان المشكلة لمراقبة وقف إطلاق النار وفتح الطرق المنافذ من وإلى مدينة تعز، مؤكداً على ضرورة البقاء في حالة جهوزية كاملة والتصدي لأي محاولات للتقدم باتجاه مواقع الجيش الشرعي والمقاومة من قبل الانقلابيين. وشدد الاجتماع على أهمية أن تجسد تعز النموذج للدولة وتلافي كافة الممارسات والتشوهات التي تسبب بها النظام السابق، كاشفا عن ترتيبات لهيكلة الجهاز الأمني والشرطي للمحافظة ليقوم بدوره المطلوب.

استهداف

تعرض أحد قادة المقاومة في محافظة تعز لعملية اغتيال، وأفادت مصادر ميدانية بتعرض عبدالله علي حسن الشيباني لمحاولة اغتيال بعبوة ناسفة خلال مروره بسيارته بمنطقة المركز مديرية الشمايتين، ما أدى لإصابته وابنه.

1000

وقعت جمعية العون التنموية والجمعية الخيرية لغسيل الكلى بمديرية عزان محافظة شبوة على عقد شراء ألف جلسة غسيل لمركز غسيل الكلى بالمديرية. وتبلغ قيمة العقد الذي وقعه ممثل جمعية العون عبدالله باعثمان وممثل الجمعية الخيرية ناصر بن مسلم مئة ألف ريال سعودي. شبوة- سبأنت

ملجأ

سفارات أجنبية تطلب من صالح عدم الاختباء في مقارها

كشف مصدر مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام عن تلقي المخلوع علي صالح طلبًا من السفارات الأجنبية في صنعاء بتجنيبها أحداث الحرب الدائرة.
وأكد المصدر في تصريحات صحافية أن الطلب جاء بعد معلومات تفيد باتخاذ صالح تلك المقار للتنقل هربًا من طيران التحالف العربي، مشيرًا إلى أن من بين تلك السفارات السفارة الأميركية، والسفارة البريطانية، والفرنسية وفندق شيراتون، التي توجد كلها في منطقة نقم المطلة على العاصمة صنعاء من الجهة الشرقية. وأشار المصدر إلى أن صالح يتخذ من تلك السفارات محل تنقل مستمر، إضافة إلى مقر السفارة الروسية، الذي وضع فيه بعض مقتنياته الخاصة.
صنعاء- وكالات

12

قام الأمين العام لجمعية الشهداء صالح بلال، في محافظة شبوة، بزيارة تفقدية للمستشفى الميداني شرق المحافظة والذي يقدم خدماته لعناصر القوات المسلحة والمقاومة الشعبية.
واطلع بلال على التحديات التي تواجه المستشفى، وسبل تطوير الخدمات الصحية وتحسين مستواها.
وقال منسق الدعم للمستشفى صالح الكديم إن الإنفاق الخيري والاجتماعي على المستشفى الميداني بلغ أكثر من 12 مليون ريال، مقدمة من جمعية الشهداء وجرحى الحرب بالمحافظة التي أسهمت بحوالي أربعة مليون ريال، وجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيري سبعة ملايين ريال، ورجال الأعمال من أبناء المحافظة مليون و100 ألف ريال.
واستعرض مدير المستشفى الخدمات والرعاية والعلاج للمقاتلين، مؤكداً أن المستشفى بحاجة لرفده بأجهزة ومستلزمات طبية حتى يتمكن من تأدية دوره الوطني. شبوة - سبأنت

اختتام جلسة مشاورات مشتركة بلا تقدم المخلافي: الانقلابيون يريدون تقاسم السلطة

الكويت ـ أحمد العبيدي ـ عدن، صنعاء ـ البيان

أكد وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن هناك هوة واسعة مع الانقلابيين الذين يفكرون فقط بتقاسم السلطة، في وقت لم يحرز أي تقدم في اختتام جلسة عامة مشتركة بين الأطراف اليمنية في مشاورات السلام في الكويت.
وقال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي إن الطرف الانقلابي لا يريد من محادثات السلام سوى تقاسم السلطة فقط. وأكد عقب الجلسة التي عقدت صباح أمس بين الوفدين والمبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أنّ «هناك هوة واسعة في النقاش ، نحن نناقش من أجل عودة الدولة لتكون مصدر أمان للجميع وهم يفكرون فقط بالسلطة ويطالبون بحكومة توافقية وتقاسم سلطة». وأضاف: «مطالبنا ومعنا شعبنا اليمني هي استعادة الدولة والسلام ، وهم يقولون بصريح العبارة تعالوا نتفق على السلطة وإلا لن تحصلوا على الدولة ولا السلام». واستغرب المخلافي كيف تستطيع ميليشيا انقلبت على الدولة ودمرت المؤسسات والقوانين والجيش أن تعتبر اقتسام السلطة هي قضية مقدمة على استعادة الدولة، لكنه تعهد بالعمل من أجل تحقيق السلام وقال : «كلما تقدمنا حاولوا التراجع ولكنا سنثبت التقدم ونحرص من أجل شعبنا أن نحقق السلام ، مهما كانت الصعوبات».

جلسة المشاورات

واختتمت أمس في الكويت الجلسة المشتركة بين الأطراف المعنية بمشاركة القوى السياسية الممثلة في وفد الحكومة اليمنية ووفدي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، واختتمت الجلسة دون تقدم في تجاوز الخلافات بين وفدي الحكومة والانقلابيين. وناقش المشاركون في الجلسة التي عقدت تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ احمد القضايا السياسية والأمنية وقضية الأسرى والمعتقلين وتقييم عمل اللجان الثلاث بشأن هذه القضايا للاتفاق على الخطوات المقبلة، والتوصل لتفاهم حقيقي وحل دائم وقابل للتنفيذ لتسوية الأزمة اليمنية تماشيا مع المرجعيات المتفق عليها.
في السياق، قال عضو الوفد الحكومي الدكتور محمد موسى العامري في تصريح صحافي: «بعد أن انقلبوا على الدولة ونهبوا معسكراتها ومؤسساتها وممتلكاتها وفرضوا حكماً ميليشياويا عنصريا طائفيا على المناطق التي يتحكمون فيها، جاءوا يبحثون عن شرعية دولية لأفعالهم».
وأضاف العامري أنّه «أصبح من الواضح أن وفد الميليشيات الانقلابية لا يبالي بحياة الناس ويستمر في استهتاره بمصير الشعب اليمني وتصر على المضي في الانقلاب».

خلافات الانقلابيين

من جهة أخرى، ذكرت تقارير صحافية أن الخلافات بين وفد الحوثي والمخلوع صالح في مفاوضات الكويت تطورت إلى تلاسن وتبادل للشتائم بألفاظ نابية، بين القيادي في جماعة الحوثيين مهدي المشاط، والقيادي في حزب المؤتمر الشعبي، ياسر العواضي، قام بعده العواضي بمقاطعة الجلسات والاعتكاف في غرفته بقصر بيان.
وكشف مصدر مشارك في المفاوضات عن تفشي الخلافات الداخلية في أوساط الوفد الانقلابي، مشيرا إلى أن خلافا واسعا اندلع بين المشاط والعواضي، تطور إلى تلاسن حاد وتبادل للشتائم بألفاظ نابية.
وأشار المصدر إلى أن رئيس الوفد الانقلابي، محمد عبدالسلام، حاول التوسط بين المشاط والعواضي، إلا أن الأخير رفض المحاولة وتمسك بضرورة اعتذار المشاط صراحة، وهو ما أدى إلى استمرار المشكلة.
وأضاف المصدر أن المشاط اتهم الموالين لصالح بأنهم يحاولون التصرف بصورة منفردة، لتحقيق مكاسب أكبر، ورد عليه العواضي باتهام الحوثيين بإجراء اتصالات مع قيادات في دول التحالف العربي، وأنهم يسعون لعقد صفقة مع التحالف، والاستسلام، وتطور الأمر إلى تبادل الاتهامات بين الجانبين ومن ثم إلى الشتائم والسباب.

■ قوات من الشرعية في جبهة كرش شمال لحج | أ.ف.ب

مقترح أممي

قالت مصادر قريبة من مشاورات الكويت بأن المبعوث الأممي قدم خلال جلسات اليومين الماضيين لطرفي المشاورات مقترحا رفضه الانقلابيون يدعو إلى تكوين مجموعات أمنية وطنية على مستوى المحافظات، يتبعه توقيع اتفاق سلام شامل، يعقبه فك اشتباك بين القوات. وبحسب المصادر يشير المقترح إلى فرض قيود على حمل السلاح وتسيير دوريات محدودة وجرد السلاح باليمن. ويدعو إلى إعادة نشر قوات الأمن التابعة للدولة، وجرد وتسليم السلاح المتوسط والثقيل في تلك المرحلة، ليبدأ بعد ذلك انسحاب المقاتلين من غير سكان المناطق الموجودين بها.

منظمة حقوقية توثق وفاة عشرات اليمنيين

تعذيب حتى الموت في سجون الميليشيات

تعز ـ صلاح قعشة

أحاطت الميليشيات الانقلابية سرية بالغة حول السجون التي تديرها ويقبع فيها آلاف المدنيين من الذين خطفتهم الميليشيات، وبلغ عددهم أكثر من ثمانية آلاف شخص. وتشهد هذه السجون حالات تعذيب وحشية نجم عنها وفاة العشرات.
ووثق فريق المنظمة الوطنية للتنمية الإنسانية في اليمن 36 حالة وفاة داخل سجون جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع بينهم 12 مختطفاً توفوا تحت التعذيب و12 آخرون تمت تصفيتهم بالرصاص الحي في حين توفي 12 مختطفاً نتيجة استخدامهم كدروع بشرية أمام ضربات طيران التحالف العربي لتدهور أوضاعهم الصحية داخل سجون الجماعة وحليفها صالح ومنعهم من تلقي العلاج.
وسجلت أول حالة وفاة تحت سياط التعذيب داخل سجون الحوثي وصالح في 11 فبراير 2015، وكان ضحيتها صالح عوض البشري (35 عاما)، الذي اختطف مع ثلاثة آخرين من تقاطع عصر الزبيري بأمانة العاصمة أثناء خروجهم في مسيرة سلمية احتفاء بالذكرى الثالثة لثورة 11 فبراير 2011، ثم توفي بعد ساعات داخل سجن خاص يعتقد أنه مركز البحوث والدراسات التابع لجامعة الايمان والواقع على شارع الستين الجنوبي القريب من جولة المصباحي. وتظهر الصور التي التقطت للبشري عقب خروجه من سجن جماعة الحوثي وقوات صالح بأمانة العاصمة تعرضه لتعذيب جسدي عنيف.

آثار تعذيب

وفي 29 يناير 2016 تسلمت أسرة المختطف منيف الجبري (27 عاماً) جثة ابنها الذي توفي داخل أحد السجون التابعة لجماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق على عبدالله صالح بحي مذبح شمال غرب العاصمة صنعاء.
وقال أحد أقارب الجبري لفريق المنظمة إن منيف توفي تحت التعذيب الذي تعرض له داخل سجن منطقة الكرامة الأمنية بأمانة العاصمة الذي احتجزه فيه مسلحو الحوثي وصالح، وأن آثار تعذيب مختلفة كانت ظاهرة على جثته أثناء تسليمها لأسرته التي تعرضت هي الأخرى للتهديد والوعيد في حال اثارت القضية عبر وسائل الإعلام أو المنظمات الحقوقية.
وفي 20 نوفمبر 2015 توفي علي حمود عوضه (33 عاماً) والذي يحمل درجة الماجستير، بعد تعرضه للتعذيب الشديد من قبل جماعة الحوثي داخل سجن إدارة أمن مديرية شبام بمحافظة المحويت. وذكر أحد أقاربه أن مسلحي الحوثي وصالح قاموا باختطاف علي عوضه عقب عودته من أداء فريضة الحج للعام الماضي وذلك بتهمة زائفة مفادها تسلمه مبالغ مالية مقابل الإدلاء بمعلومات عن تحركات جماعة الحوثي وحليفها صالح في محافظة المحويت.
وأضاف: «منعونا من زيارته في الـ20 يوماً الأخيرة من احتجازه وهي الفترة التي تعرض خلالها لتعذيب جسدي ونفسي بطريقة وحشية أدت إلى وفاته، ورفضوا يسلمونا الجثة إلا بعد أن وقعنا لهم ورقة تنازل عن القضية».

رمي الجثة

وتم العثور على جثة الشاب صهيب عدنان سيف الذبحاني (32 عاما) مرمية على قارعة الطريق بمنطقة الحوبان الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق وذلك بعد يومين فقط على اختفائه في فبراير 2016. وبحسب شقيقه سهيل الذي يعمل مديرا لمستشفى الروضة بتعز، انقطعت أخبار صهيب عن أسرته منذ الثامن من فبراير والتي لم تدخر جهداً في البحث عنه من تلك اللحظة حتى أبلغوهم أن طقما يتبع مسلحي الحوثي وصالح قادما من جولة القصر شرق المدينة رمى جثة ابنهم في طريق الحوبان وقد بترت يده اليسرى وأن سكان الحارة القريبة من مكان الجثة قاموا بدفنها في مقبرة جذيمة بعد نشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تظهر تعرضه للتعذيب. وفي فبراير الماضي شيع آلاف المواطنين اليمنيين بمحافظة إب جثمان الشاب مجاهد محمد أحمد الزيدي، الذي توفي تحت التعذيب في مقر جهاز الأمن السياسي بالمحافظة.

رفض الاغتيال.. فقتل

في أكتوبر تسلمت أسرة المواطن سعود محمد القهدة (29 عاماً) بمحافظة الجوف جثة ابنها الذي توفي تحت تعذيب مسلحي جماعة الحوثي بمحافظة الجوف.
وذكرت الحاجة سيدة مشيلح (53 عاما) أن ابنها الوحيد، سعود القهدة، شاب مسالم لم يحمل في حياته سلاح ولا يوجد لديه أي خصومة مع أحد وكان يلازمها في كل تحركاتها حتى عند ذهابها السوق.
وقالت: «اتصل بي أحد أقاربي في قرية الغيل وأخبرني أنهم عثروا على جثة ابني مرمية جوار منزل النمس الشريف أحد القيادات الحوثية في القرية فأسرعت إلى مكان الحادث وقبل الوصول قابلت بعض أهالي القرية في الطريق وهم يحملون الجثة فكنت أصرخ بأعلى صوتي وابكي والجميع يواسوني». وتضيف: «عند وصولنا المركز الطبي بالحزم وجدنا آثار تعذيب ظاهرة على الجثة نتيجة ما تعرض له من ضرب شديد بأعقاب البنادق ودهس بالسيارة وهو مقيد الأرجل ومكتوف الأيدي». كما نقلت الأم عن بعض الشهود الذين رفضت التصريح بأسمائهم أخبروها أن ثلاثة حوثيين من آل النمس طلبوا من ابنها أن يذهب بسيارتهم المفخخة ويفجرها في منزل الشيخ حسن أبكر لكنه رفض طلبهم فقاموا باختطافه وعذبوه حتى الموت. ذهبت الأم المفجوعة بفقدان فلذة كبدها إلى قيادة جماعة الحوثي في المنطقة وشكت إليه ما حدث طالبة الإنصاف فوعدها بالقصاص من قتلة ابنها التابعين له والذين اختفوا منذ ارتكابهم الواقعة وطبع لها بذلك وجهه وعندما عادوا إلى بيوتهم أرسلهم يقاتلون مع الجماعة دون أن يفي بوعده-حسب قولها.

وحشية الانقلابيين

أعلن في مارس الماضي وفاة الشاب سليمان علي حمود، من أبناء مديرية برع بمحافظة الحديدة غرب اليمن، وذلك جراء تعرضه للتعذيب الوحشي في سجون مسلحي الحوثي وصالح بالمحافظة.
ويعمل الضحية في مجال التوجيه التربوي لدى مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وهو ناشط في ثورة الشباب السلمية، وحيث اختطفه مسلحو الحوثي وصالح قبل نحو ثلاثة أشهر وأودعوه سجونهم قبل أن يعلن عن وفاته تحت التعذيب.

التمرد.. حرب على البشر والحجر

تواصل الميليشيات الانقلابية في اليمن انتهاكاتها بحق المدنيين، حيث تسببت في تدمير آلاف المنازل في العديد من المحافظات اليمنية فضلاً عن الخروقات الأخرى بحق الإعلاميين وعمليات الخطف المستمرة.

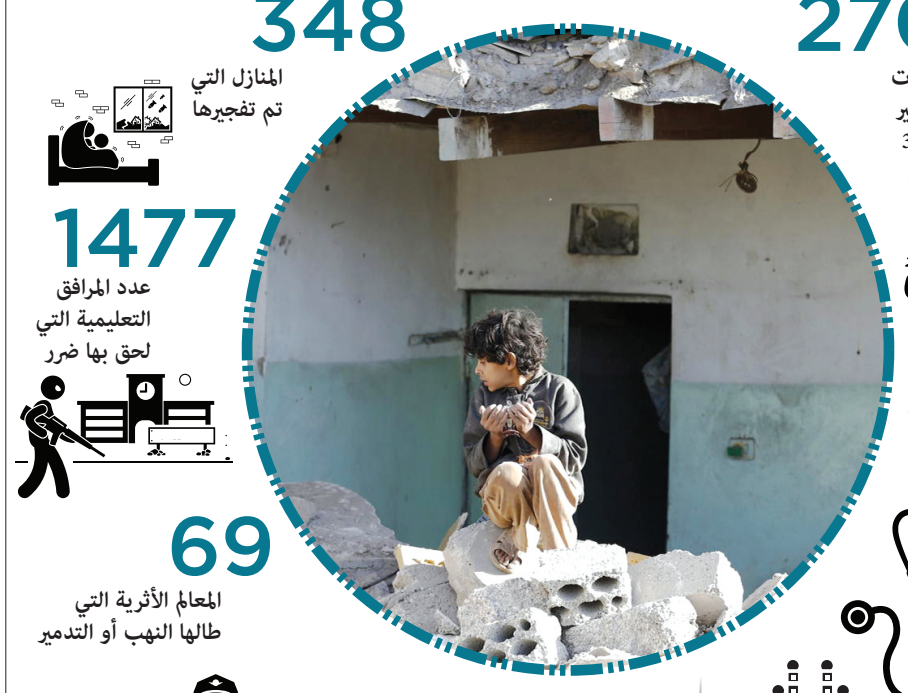

27000 عدد المنازل والمنشآت التي تعرضت للتدمير جزئياً أو كلياً من 30 يونيو – 30 ديسمبر 2015

348 المنازل التي تم تفجيرها

1477 عدد المرافق التعليمية التي لحق بها ضرر

1199 عدد المرافق الصحية المتضررة

69 المعالم الأثرية التي طالها النهب أو التدمير

665 دور العبادة المتضررة من الحرب

94 الجسور والطرق التي باتت خارج الخدمة

إعداد: حسين الجمو - غرافيك: حسام الحوراني
البيان